

عمّو .. لاتصورني .. ماني محجبة
الكاتب : أبو سعد السوري
التاريخ : 23 يونيو 2013 م
المشاهدات : 10138



أدمتُ فؤادي بنتُ جوبر عندما
صاحت تئنّ وبالدماء مُخضّبة

عمّاه مهلاً لاتصوّر حالي
فأنا فتاةٌ بالعفاف مهذّبة

هتَكَ العدوُّ ستارنا في غدره
فغدوت (ياعمّاه) غير محجبة

هاتوا الحجاب إذا أردتم صورتي
أو فاتركوني في الرّكام مُعدّبة

الموت أهون أن يراني خالقي
في حالةٍ تبدو كحال المُذبّبة

صوّر - إذا شئت - الدّمار بمنزلي

فمشاهد الإجمام تبدو مرعبة

صوّر بقايا من زوايا لهونا

صوّر مراجيحاً إليّ مُحَبَّبة

وانظر لعين البائسين بحِيننا

هل ياتراها لاتزال مصبّبة؟!

صوّر ينابيع الدماء لعلّها

تجري وتسري في العروق المُجدبة

صوّر عراة الفكر في أوطاننا

واكشف نفوساً في الخنا متقلّبة

صوّر رؤوس العُرب وافضح شأنها

فقد احتفت كنعامةً بالأتربة

صوّر وصوّر ماتشاء لفضحهم

أمّا أنا .. ياعم (لست محجبة)

المصادر: